مُلخص البحث الخامس

التباين المكاني لتأثير المناخ على مستوي الشعور بالراحة في المنطقة الداخلية للطريق الدائري

العنوان: التباين المكاني لتأثير المناخ على مستوي الشعور بالراحة في المنطقة الداخلية للطريق الدائري

المؤلف: د. عبير مرسي عبد الغفار

المجلة: مجلة كلية الآداب جامعة الفيوم **المُجلد والعدد**: المجلد (١٧) العدد (١) يناير ٢٠٢٥

المُلخص

تهدف الدراسة إلى تحليل التباين المكاني لتأثير عناصر المناخ (درجة الحرارة والرياح والرطوبة النسبية) على مستوى الشعور بالراحة الحرارية في المنطقة الداخلية للطريق الاقليمي، ويكتسب هذا التحليل أهمية خاصة نظرًا لدور هذه العناصر المناخية في التأثير المباشر وغير المباشر على نشاط الإنسان وحيويته، مما ينعكس على بيئة العمل وجودة الحياة .ولتحقيق أهداف الدراسة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي مدعومًا بالأساليب الإحصائية لتحليل البيانات المناخية المستمدة من عشر محطات مناخية تغطي نطاق منطقة الدراسة، بالإضافة إلى ذلك، تم تطبيق مجموعة من قرائن الراحة المناخية، مثل معايير توم وسبيل، وباسل، وتيرجنج، ومخطط سنجر، بهدف تقييم التباينات المناخية ومدى تأثيرها على الشعور بالراحة أو الانزعاج الحراري .أظهرت النتائج تباينًا مكانيًا واضحًا في كل من درجات الحرارة والرطوبة بين أجزاء المنطقة، مما انعكس على مستوى الراحة الحرارية للسكان. فقد أظهرت المناطق الجنوبية والغربية من منطقة الدراسة ارتفاعًا ملحوظًا في درجات الحرارة خلال فصل الصيف، مما أدى إلى زيادة الشعور بالانزعاج الحراري، في حين تميزت المناطق الشمالية منها بمناخ أكثر اعتدالًا ومستويات راحة حرارية أعلى، رغم بعض الانزعاج خلال فصل الشتاء بسبب انخفاض درجات الحرارة. كما تبين أن مؤشر تيرجنج هو الأكثر دقة في تقييم الراحة الحرارية، نظرًا لدمجه عدة عناصر مناخية مؤثرة بشكل مباشر على راحة الإنسان. بناءً على هذه النتائج، توصي الدراسة بضرورة مراعاة متطلبات الراحة الحرارية عند تطوير البيئات الحضرية المستدامة، مع تعزيز سياسات التخطيط العمراني التي تهدف إلى تحسين جودة الحياة في المناطق الحضرية. كما توصي بتركيز مشاريع الإسكان في المناطق الشمالية والشرقية، نظرًا لمناخها المعتدل الذي يوفر ظروفًا معيشية أكثر راحة واستقرارًا.

الكلمات المفتاحية: المناخ الحيوي – قرائن الراحة – معدلات الحرارة – المناخ الفسيولوجي– معدلات الرطوبة – الطريق الإقليمي.